



الكلمة الافتتاحية

للدكتور جينمي أديسا، مدير

المجتمع المدني والأفريقيين في المهجر

ورئيس الأمانة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

خلال

انتخابات تشكيل الجمعية العامة الثانية

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

نيروبي، كينيا 18 ديسمبر 2014

حضرات ممثلو المجتمع المدني الأفريقي المرموقون؛

إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بحضرات ممثلي المجتمع المدني الأفريقي المرموقين في فندق هيلتون في نايروبي، كينيا، من أجل إجراء انتخابات تشكيل الجمعية العامة الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي.

وأود أن أهنئ كل واحد منكم على تأهله لهذه الانتخابات. نحن مجتمعون هنا اليوم لاتخاذ خطوة كبيرة وتحديد من الحاضرين سيصبحون أعضاء في جمعية المجلس.

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي كجهاز يشغل مكانة هامة في الاتحاد الأفريقي. ويعرب القانون التأسيسي للاتحاد بوضوح نيته الرامية إلى تشكيل مجتمع يركز على الإنسان داخل الاتحاد الأفريقي. ويمثل المجلس الوسيلة الرئيسية لتحقيق هذا الهدف. وهذا ما يجعله يحتل مرتبة عالية بين الأجهزة الرئيسية للاتحاد، على غرار الأجهزة التنفيذية، والمفوضية والبرلمان الأفريقي.

يوظف مكتب المستشار القانوني للاتحاد بإجراء هذه الانتخابات، حيث تقع على عاتقه أيضاً مسؤولية إجراء انتخابات مشابهة لجميع الأجهزة الأخرى، بما في ذلك الأجهزة التنفيذية، أي المجلس والجمعية.

وستنقسم عملية الانتخابات حسب المناطق الجغرافية. فستخصص انتخابات 18 ديسمبر 2014 للمناطق الشرقية والوسطى والجنوبية.

وستجرى انتخابات 19 ديسمبر 2014 للمنطقة الغربية. وفي 19 ديسمبر 2014 تقام انتخابات المنطقة الشمالية، في حين تجرى انتخابات المرشحين الإقليميين والقاريين في اليوم ذاته.

وسيقوم مكتب المستشار القانوني بشرح تفاصيل العمليات والإجراءات في هذا الصدد. وجدير بالذكر أن الهيئة الانتخابية ستشمل جميع مرشحي منظمات المجتمع المدني الذين تأهلوا للترشح لعضوية جمعية المجلس.

ولا يحق التصويت لصالح مرشحي (2) كل دولة عضو في الاتحاد سوى من جانب المرشحين المؤهلين من نفس الدولة. أي لن يحق سوى للسودانيين التصويت للسودان، وكذلك الكينيين لكينيا، والمصريين لمصر، إلى آخره. ولا يحق التصويت في الانتخابات الإقليمية سوى لممثلي المنظمات المجتمعية المدني المؤهلين من نفس الإقليم. ويسمح لجميع المرشحين المؤهلين من كافة أرجاء القارة الأفريقية التصويت في انتخابات المرشحين القاريين.

سيغادر المرشحون الذين لم يفوزوا في الانتخابات الوطنية والإقليمية والقارية يوم 20 أو 21 ديسمبر 2014 أو بعد النتيجة مباشرة. وسيبقى الفائزون للمشاركة في الانتخابات التالية يوم 21 ديسمبر 2014 لهيئة مكتب جمعية المجلس. ومن ثم، ستقوم جمعية المجلس وموظفوها الرئيسيون بأداء اليمين خلال مراسم رسمية قصيرة يوم 22 ديسمبر 2014.

وعلي أن أضيف أن من سيخسرون الانتخابات سيظلون شركاء المجلس من خلال عمل لجان المجموعات القطاعية التي تعتبر آليات تشغيلية رئيسية له. فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يمثل أيضاً المجتمع المدني ككل وليس فقط أعضاء المنتخبين. وبالتالي فإن زملاءنا في الجمعية ملزمون بطبيعة عملهم بإشراككم في أعمال المجلس. فهذا ليس خياراً. بل هو أمر إجباري.

وفي النهاية، أتمنى لكل ممثل من ممثلي منظمات المجتمع المدني الحاضرين هنا حظاً سعيداً في الانتخابات التالية. وأدعو الله أن تقوم روح الآباء المؤسسين لمنظمة الوحدة الأفريقية / الاتحاد الأفريقي ورغبة المواطنين الأفريقيين وتطلعاتهم بتوجيه مساعيكم بنجاح.

أشكركم جميعاً شكراً جزيلاً.